

د. ديفيد دي سيلفا ، أبوكريفا، المحاضرة 3 نظرة فاحصة: 1 و 2 المكابيين، وجوديث

ديفيد دي سيلفا وتيد ميلدبران دت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد ديسيلفا في تعليمه عن الأبوكريفا. هذه هي الجلسة الثالثة، نظرة فاحصة: المكابيين الأول والثاني وجوديث

كما يعيد مؤلف سفر المكابيين الثاني سرد الجزء الذي يثير اهتمامه من القصة وهو يبتكر تلخيصًا لعمل جيسون القيرواني، يبدو أن أحد الاهتمامات التي تدفعه هو تقديم تفسير لاهوتي لهذه القصة

أحد الأشياء الجديرة بالملاحظة في سفر المكابيين الثاني هو أنه عندما يتطفل الراوي على القصة بصوته، غالبًا ما يكون ذلك لتقديم تعليق على أحداث القصة من منظور تثنية، مما يوضح أنه، في الواقع، قواعد التاريخ القديمة في لا يزال سفر التثنية صحيحًا طوال هذه الفترة. لذلك، هناك دروس يمكن تعلمها من قصة هذه الفترة حول كيفية العيش بشكل مريح كيهود وكأمة يهودية في المستقبل. يظهر لاهوت التاريخ في سفر التثنية بشكل أكثر وضوحًا من الفصول 27 إلى 30 في ذلك الكتاب

إحدى المقدمات الأولى هي أن طاعة العهد، أو طاعة شريعة موسى، تجلب بركات العهد. ومن ثم، فإن تثنية مع حفظ جميع وصاياه التي أنا أعطيك إياها الآن، وهذا هو موسى يتحدث، سيؤدي إلى تمجيد الله، 28.1 لإسرائيل فوق كل الأمم على الأرض. ومن هذه النعم، في هذا التعظيم، خصوبة الأرض وسكانها، وأمن أهل المدينة والأرياف، والحماية من الأعداء الذين يحاولون الاعتداء والشرف على مرأى من جميع جيرانهم

ومع ذلك، استمر موسى في التحذير، في الإصحاح 28، من أن تجاهل هذه الوصايا سيؤدي إلى جلب اللعنات على أمة إسرائيل، وعقم الأرض والشعب، والتعرض للهجوم الأجنبي والطاعون الطبيعي، وهلاك السكان، وفي النهاية الغزو. والهلاك من قبل قوة أجنبية. ومع ذلك، كان الله دائمًا رحيماً. إذا تاب الشعب، بعد العصيان واختبار لعنات العهد، وجددوا طاعتهم، فسيختبرون الخلاص والعودة إلى النعمة

ومن ثم، في تثنية 30: 2 إلى 3، إذا رجع الشعب إلى الرب إلهك، وسمعوا لصوته حسب كل ما أنا أوصيك به الآن، أنت وبنوك، بكل فكرك وكل نفسك، فيردك الرب إلهك كما كنت من قبل ويرحمك ويجمعك من جميع الشعوب الذين بددك إليهم الرب إلهك. الآن، يقدم لاهوت التاريخ هذا نموذجًا لتفسير المؤلف للقصة لذلك، على سبيل المثال، في 2 المكابيين 3، بعد أن تحدث المؤلف عن الحادثة مع هليودورس، الذي هدد بالذهاب إلى الهيكل وأخذ رواسبه المقدسة، المؤلف، آسف، نهاية تلك القصة، بالطبع، هي أنه استجابة لصلوات رئيس الكهنة البار أونيا ، يوقف الله هليودورس ويرده ويحفظ قدسية مكانه المقدس

وهكذا، يعزو المؤلف هذا أساسًا إلى حقيقة أن المدينة المقدسة، كما قلت، كانت تعيش في وئام، وكان الناس يلتزمون بشرائع الله بصرامة بسبب أونيا ، رئيس الكهنة الذي كان مخلصًا لله ويكره الشر. عندما يقدم جيسون إصلاحاته الدستورية، مما يجعل التوراة لم تعد الدستور السياسي الرسمي ويستبدلها بدستور يوناني، يتدخل المؤلف الآن. لقد لاحظ تغييرًا كبيرًا في كيفية قيادة الكاهن الأكبر للأرض بين إخلاص أونيا للتوراة وتخلي أخيه الأصغر ياسون عن التوراة باعتبارها الدستور السياسي للبلاد

لذلك، يعلق المؤلف أنه لهذا السبب، اجتاحتهم وضع خطير. نفس الأشخاص الذين كرسوا لهم وأرادوا تقليد أسلوب حياتهم، أي اليونانيين، أصبحوا أعداء لهم وأوقعوا بهم العقوبة. إن الفجور في مواجهة الشرائع الإلهية ليس بالأمر الهين، كما ستكشف الأحداث التالية

يستمر المؤلف في وضع فكرته التثنية على هذه الأحداث عندما يأتي بعد وقت قصير من غارة أنطيوخس الرابع على المعبد. فمن ناحية، أرسل شقيقه سلوقس الرابع عميلاً لمداخلة المعبد للحصول على أمواله وتم إيقافه. ولكن أنطيوخس الرابع عندما يدخل لا أحد يمنعه

لا يرسل الله ملائكة على ظهور الخيل ليهزموه. يدخل ويخرج بالذهب والفضة. لماذا؟ ويشرح المؤلف ذلك من حيث سفر التثنية

نقرأ في سفر المكابيين الثاني 5 أن أنطيوخس رضي بنفسه حقاً، ولم يعلم أن الرب قد غضب قليلاً بسبب خطايا سكان المدينة. ولهذا السبب أغمض عينيه عن الهيكل المقدس. لو لم يكونوا متورطين سابقاً في الكثير من الخطايا، لكان أنطيوخس قد اضطر إلى التخلي عن تهوره وهزم فوراً عندما هاجم، تمامًا مثل هليودوروس

لكن المؤلف يعد بأن ما تركه القدير في غضبه سوف يُعاد مرة أخرى بكل مجد عندما تتصالح الأمة مع الرب العظيم، متذكراً أنه سيكون هناك تحول نحو التوبة والطاعة وأن الله سيتصالح مع ربه. الناس، وبطبيعة الحال، فإن نجاح ثورة المكابيين سيثبت ذلك. وعندما يأتي المؤلف إلى قصة الاستشهادات، فإنه يقدم مرة أخرى تعليقاً على الحادثة، خاصة قبل أن يصل إليها. وتفسيره للاستشهادات يتماشى مرة أخرى مع سفر التثنية.

لذلك، نقرأ في سفر المكابيين الثاني 6، الآية 12 وما يليها، هذه العقوبات، نتحدث عن تحريم التوراة والاضطهادات. لم تكن هذه العقوبات لتدمير شعبنا بل لتأديبهم. إنها علامة على اللطف الكبير أن هؤلاء اليهود الذين تصرفوا بطريقة غير أخلاقية لم يُتركوا بمفردهم لفترة طويلة بل تعرضوا للعقوبات على الفور. ومع الأمم الأخرى، يؤجل الرب العقوبة بصبر حتى يكملوا حجم خطاياهم بالكامل

لكنه قرر معنا أن يتعامل بشكل مختلف، وانتقم منا قبل أن تصل خطايانا إلى ذروتها. ولذلك فهو لا يسحب رحمته منا أبداً. بالرغم من تأديبنا بالمصائب، إلا أن الله لا يترك شعبه

الآن، هناك مشكلة صغيرة في حلقة الاستشهاد التالية. إن هؤلاء اليهود المطيعين للتوراة هم الذين تعرضوا لسوء المعاملة بوحشية، وفي بعض الحالات، تم تمزيقهم إرباً على يد أنطيوخس الرابع وجنوده. إذن كيف يتعامل الكاتب مع هذا؟ فمن ناحية، يعترف، بل ويجعل الشهداء أنفسهم يعترفون بأن الله يعاقب الأمة ككل

وهكذا، الطاعة الفردية أو العصيان، اسمحوا لي أن أعيد صياغة ذلك، طاعة أو عصيان الفرد اليهودي لا يضمن ما سيختبره هذا الفرد اليهودي في هذه الحياة. إن حقيقة عصيان الأمة هي التي جعلت اليهود المطيعين والعصاة داخل الأمة يعانون من الكوارث التي حلت بهم. ومع ذلك، سيكون هناك أيضاً تطور في هذا الأمر.

أي أن حقيقة أن اليهودي المطيع كان على استعداد لأن يكون مطيعاً حتى الموت في هذه الحالة هو ما قلب مجرى الأمة بأكملها. إن استعداد هؤلاء اليهود للوقوف إلى جانب العهد حتى النهاية ضد أعنف الآلام والعذابات سيكون له تأثير تمثيلي على الأمة كلها. وكما سيقول المؤلف، رد غضب الرب نحو الرحمة

لذا، فيما يتعلق بكل هذا، يمكننا أن نقرأ بعض النصوص من سفر المكابيين الثاني 7. ويقول الشهداء أنفسهم إننا نعاني هذه الأشياء بسبب خطايانا ضد إلهنا. أو، بعد قليل، نعاني بسبب خطايانا. إذا غضب ربنا الحي لفترة قصيرة لكي يوبخنا ويؤدبنا، فسوف يتصالح مرة أخرى مع عبده

لذا، فهم يقبلون حقيقة أنه على الرغم من أنهم هم أنفسهم، بلا شك، ملتزمون بالتوراة طوال الوقت، إلا أنه لا يزال بإمكانهم الوقوف هناك ومعاقبتهم كجزء من الأمة الخاطئة. ومع ذلك، لأنهم أبرياء لأنهم يهود

ملتزمون بالتوراة في وسط أمة عاصية، فيمكنهم أن يقدموا حياتهم أيضًا نيابة عن أمتهم. وهكذا نقرأ قرب نهاية مشهد الاستشهاد في سفر المكابيين الثاني 7: أنا مثل إخوتي أبذل الجسد والحياة من أجل شرائع الآباء

وأدعو الله أن يرحم الأمة دون تأخير وأن يجعلكم تعترفون بعد ما تعرضتم له من ابتلاءات وأمراض أنه لا إله إلا هو. وآمل أيضًا أن نتمكن من خلالي ومن خلال إخوتي من إيقاف غضب الله تعالى الذي يعاقب أمتنا بأكملها بعدل. وهكذا، من خلال تحمل هذه العذابات الفظيعة، يقول الأخ: آمل أن يكون هذا كافيًا الآن عند الله.

لكي يعاقبنا نحن الإخوة تمامًا، فيرضي ثم يرحم اليهود الأحياء الباقين. وما يحدث في الحلقة التالية يظهر أن غضب الله قد تحول إلى رحمة. في الإصحاح 8، الآية 5، يعلق المؤلف أنه بمجرد أن نظم يهوذا المكابي جيشه، لم يتمكن الأمم من إيقاف المكابي لأن غضب الرب تحول إلى رحمة.

إدًا، في الرواية، هناك بعض الاعتراف بفعالية موت الشهداء الأبرار من أجل الشعب كله. لقد كان فعل طاعة العهد هو الذي أثر على التحول الذي نقرأ عنه في تثنية 30. ولكن في هذه الحالة، إنه دور القلة القادرة على إعادة بركات العهد للكثيرين.

تُظهر الحلقة التالية، التي هزم فيها يهوذا لأول مرة جيشًا قويًا بقيادة الجنرال السوري نيكانور، فعالية موت الشهداء وتعزو أيضًا الطاعة المتجددة، وتعزو الطاعة المتجددة للعهد إلى طبيعة يهوذا التي لا يمكن إيقافها القوات. والآن، لا تزال لدينا مشكلة هنا فيما يتعلق بعدالة الله ووعود سفر التثنية. يمكن للشهداء أن يتقبلوا حقيقة أنهم ماتوا لأنهم كانوا في وسط أمة عاصية، وهذا فقط.

إن الله يعاقب الأمة بعدل، ولكن ماذا عن الشهداء أنفسهم؟ فكيف يكون سفر التثنية صحيحًا إذا كانت طاعة العهد قد أدت إلى تمزيقها على يد الجزار أنطيوخس وجنوده؟ يحل المؤلف هذا من خلال النظر إلى رجاء القيامة. عندما لا يؤدي الولاء للعهد إلى البركات الموعودة في هذه الحياة، يكون هناك أمل في أن يؤدي، الولاء للعهد إلى البركات الموعودة في الحياة القادمة. وهكذا، خلال رواية الاستشهاد في الإصحاح السابع، يشهد الإخوة الذين يُعذبون حتى الموت على رجائهم في القيامة.

قد تأخذون حياتنا الحالية، لكن ملك الكون، الذي نموت من أجل قوانينه، سيقمنا مرة أخرى إلى الحياة الأبدية. ثم يتحدث أخ آخر عن أطرافه التي أمر الطاغية للتو بقطعها. لقد استلمت هذه الأطراف من السماء وأتخلى عنها من أجل شريعة الله، ولكنني آمل أن أستعيدها من الله مرة أخرى.

ثم يقول أخ آخر إن الموت على يد البشر أفضل لأننا نتطلع إلى الرجاء الذي يعطيه الله بأن يقيمنا به. ولكن بالنسبة لك، لن تكون هناك قيامة في الحياة. لذلك، في المكابيين الثاني، لدينا أحد الشهود المؤكدين الأوائل على رجاء القيامة، نتيجة للاقتناع بأن وعود الله في سفر التثنية لا يمكن أن تفشل فيما يتعلق بالفرد أو الأمة ككل.

الآن، يقدم مؤلف المكابيين الثاني بعض التعليقات اللاهوتية الأخرى في سياق روايته، وأحدها، على وجه الخصوص، هو المسؤول عن توريطه مع الإصلاحيين البروتستانت. في مرحلة ما، تعرض يهوذا وجيشه لهزيمة رهيبه، هزيمة لا يمكن تفسيرها، لأن الله كان معهم لمدة أربعة فصول من المعارك في المكابيين الثاني 8، 9 و11، وفجأة في الإصحاح 12، تعرض لهزيمة. لماذا؟ يقدم لنا المؤلف كلا التفسيرين ثم يقدم تعليقه، 10، اللاهوتي عليه.

وفي اليوم التالي بعد هذه الهزيمة، كان لا بد ليهودا ورجاله من انتشار جثث القتلى ودفنهم مع أقاربهم في قبور أجدادهم. وقد عثروا على تماثم وأصنام مقدسة من جامنيا يحرم القانون على اليهود ارتدائها تحت ملابس كل جندي من الجنود القتلى. أصبح واضحًا للجميع سبب سقوط هؤلاء الرجال.

ثم سبح الجميع الرب الديان العادل الذي يظهر الخفيات. لقد لجأوا إلى الله وصلوا من أجل محو الخطيئة التي ارتكبت بالكامل. ودعا يهوذا الكريم الشعب إلى التحرر من الخطيئة، إذ رأى الجميع ما حدث بسبب خطية الذين سقطوا.

وبعد أن أخذ من كل رجل مجموعة، أرسل مبلغ 2000 دراخما من الفضة إلى أورشليم لتقديم ذبيحة خطية. وهنا التعليق من جانب المؤلف. وكان يتصرف بشرف ولائق، ويفكر في القيامة.

ولو لم يكن يتطلع إلى قيامة الأموات، لكانت الصلاة من أجلهم غير ضرورية وتافهة. ولكنه كان يتطلع بدلاً من ذلك إلى أفضل مكافأة موضوعة لأولئك الذين يموتون في التقوى. وهكذا كان هذا فكرًا تقيًا ومقدسًا.

وهكذا قدم ذبيحة المصالحة لكي تغفر للأموات خطيئتهم. الآن، بالطبع، هذا نص مثير للمشاكل في وقت لاحق من تاريخ الكنيسة المسيحية لأنه يبدو نصًا قويًا جدًا، يدعم ممارسة الأشياء التي يمكنني القيام بها لإخراج شخص آخر من الحكم على خطاياها أو خطاياها. في الواقع، فإن المحرر، وهو المختصر الذي كتب المكابيين الثاني، يفهم بالفعل تصرفات يهوذا بهذه الطريقة.

ومع ذلك، إذا فكرنا تاريخيًا فيما فعله يهوذا، فمن المرجح جدًا أن يهوذا نفسه لم يكن يتطلع إلى قيامة الأموات ولم يكن يفعل ذلك، ولم يكن يقدم الذبائح للجنود الموتى، بل بالأحرى للجنود الأحياء. لقد كانت ذبيحة خطية للجيش حتى لا يغضب الله من الجيش بعد ذلك، بل يمنحهم دعمه في المعركة مرة أخرى حتى يبدأوا الآن في تحقيق الانتصارات. لكن مؤلف سفر المكابيين الثاني هو الذي يفسر هذا الفعل على أنه ذبيحة خطية نيابة عن الأموات، وبذلك، يتسبب في حدوث مشكلة مع الإصلاحيين البروتستانت.

الآن، عندما ننتقل إلى المكابيين الأول، من ناحية، فإن مؤلف المكابيين الأول لا ينكر لاهوت المكابيين الثاني بأي شكل من الأشكال. يقرأ مؤلف كتاب المكابيين الأول أيضًا سفر التثنية ويؤمن به كإطار مفيد لفهم التاريخ اليهودي، بما في ذلك التاريخ الحديث. لكن المكابيين الأول يهتمون أيضًا ببعض الأشياء الأخرى التي قد لا يهتم بها المكابيون الثاني.

لذلك، على سبيل المثال، في حين أنه يوافق على أن حفظ التوراة يؤدي إلى معونة الله ونجاحه، فإنه يحتفل بنوع مختلف من الغيرة للقانون مقارنة بكتاب المكابيين الثاني الذي احتفل به في قصص الشهداء. يقدم لنا مؤلف المكابيين الثاني فصلين من قصص الشهداء. يقدم لنا مؤلف المكابيين الأول ثلاث أو أربع آيات من قصص الشهداء.

إن نوع الغيرة تجاه الشريعة التي يريد هذا المؤلف أن يحتفل بها هي الغيرة التي أظهرها متتيا وأبناؤه. الغيرة للشريعة التي أظهرها فينحاس عندما أخذ رمحه وركض بين إسرائيلي وسريته المديانية. إن التطهير العنيف للأمة هو تعبير آخر عن الغيرة على التوراة التي لا يمكن إهمالها.

وقد بحثنا بالفعل، أو تحدثنا بالفعل في محاضرتنا الأخيرة عن حادثة مودين. لكن مؤلف المكابيين الأول، الذي يقدم لنا هذه القصة، المكابيين الثاني، لم يفعل ذلك، مؤلف المكابيين الأول يربط على وجه التحديد أعمال متتيا بتقليد الغيرة العنيفة للشريعة التي نجدها في رواية البرية. الخروج من خلال الأرقام.

لذلك، عندما رأى موسى، آسف يا موسى، عندما رأى ماثياس هذا القروي الآخر يتقدم لتقديم قربان لإله أجنبي بناءً على طلب من ضابط الملك السوري اليوناني السوري، احترق ماثياس بغيرة واهتز قلبه. لقد أعطى تنفيذًا عن الغضب الصالح. فركض وقتله على المذبح.

وهنا التعليق. لقد اشتعلت غيرته من أجل الشريعة، كما فعل فينحاس ضد زمري بن سالو. وهذا مهم لأن فينحاس مُنح عهد الكهنوت الأبدي بسبب عمله.

سيحتل نسل متتيا منصب رئيس الكهنة في إسرائيل لمدة 80 أو 90 عامًا تقريبًا. وهكذا تصبح هذه القصة خطوة أولى في إضفاء الشرعية على هذه السلالة الجديدة من رؤساء الكهنة لأنها لم تكن عائلة كهنوتية عالية وملوك في يهودا. ثم فعل متتيا شيئًا يذكركنا بشكل مباشر بشيء فعله موسى.

وبعد هذه الغيرة، وبعد قتل المسؤول اليوناني السوري وجنوده أيضًا، صرخ متتيا في المدينة بصوت عالٍ قائلاً: ليخرج معي كل من غيور على الشريعة ومؤيد للعهد. وهكذا يفعلون. لا يسع المرء إلا أن يتذكر موسى بعد حادثة العجل الذهبي وهو يصرخ، كل من هو مخلص للرب يأتي إلى جانبي.

واللاويون يفعلون. ثم ينفذون الحكم على إخوانهم من القبائل الأخرى الذين شاركوا في الردة. وهذا ما فعله متتيا وبنوه.

على الأقل، هذا جزء مما يفعلونه. مثل هؤلاء اللاويين في أعقاب حادثة العجل الذهبي، قام يهوذا وفرقتة من رجال العصابات بالبحث عن أولئك الذين خالفوا القانون وطاردهم. وأحرق الذين أزعجوا شعبه.

واجتاز في مدن يهوذا. وأباد المنافقين من الأرض. وهكذا صرف الغضب عن إسرائيل.

في هذا نرى أن يهوذا كان لديه هدفين. وكان الهدف، هدفًا واحدًا، هو المضطهد الأممي في الأرض. وكان الهدف الآخر هو اليهودي الذي خالف القانون.

وبتخلصه من كليهما، طهر، وأباد الأشرار من الأرض، ورد الغضب عن إسرائيل. ربما يكون هذا السطر الأخير مهمًا بالمقارنة مع المكابيين الثاني. وكما نتذكر، ما الذي صرف الغضب عن إسرائيل في سفر المكابيين الثاني؟ لقد كان الموت الأمين للشهداء الذين قدموا طاعة التوراة حتى الموت لله.

وهنا، فإن الغيرة المشتعلة ضد المرتدين في الأرض هي على الأقل جزء مما يصرف الغضب عن إسرائيل، وبالطبع، نعلم من سفر التثنية أن اليهودي المرتد يشكل تهديدًا للأمة كلها. وفقاً لسفر التثنية 27 إلى 32. فإن حفظ الله وحمايته للشعب اليهودي ككل يرتبط بطاعة الشعب ككل.

ولا يعرف المرء مقدما أين ستكون نقطة التحول، ولكن كل يهودي يبدأ بالابتعاد عن العهد يدفع إسرائيل أقرب قليلاً إلى نقطة التحول هذه. الآن، كما أشرت سابقاً، يبدو أن أحد الاهتمامات الرئيسية لمؤلف سفر المكابيين الأول هو إضفاء الشرعية على صعود هذه السلالة، سلالة الحشمونائيم، خلفاء يهوذا وإخوته إحدى الخطوات في هذا هي النظر إلى فينحاس كنوع من النموذج الأولي للشخص الذي تكسبه حماسه العنيفة للقانون عهدًا أبديًا للكهنوت.

وعلى فراش الموت، يُعطى ماثياس أن يتذكر فينحاس كنموذج أولي. فينحاس جدنا نال عهد الكهنوت الأبدي لأنه كان شديد الغيرة. يقترح المؤلف ضمناً، وهذا صحيح، أن يعود نسل فينحاس إلى الحياة، وأن يتمتع نسل متتيا أيضًا بعهد منصب الكهنوت الأعظم.

، هناك حلقة مثيرة للاهتمام في سفر المكابيين الأول، في بداية الأعمال العسكرية التي قام بها يهوذا وإخوته حيث يريد اثنان من القادة اليهود الآخرين، يوسف وعزريا، أن يصنعوا اسمًا لأنفسهم أيضًا. وهكذا، بينما يهوذا ويونانان، وأنا أقرأ هنا من سفر المكابيين الأول 5، بينما كان يهوذا ويونانان في جلعاد وكان سمعان أخوهما في الجليل قبل بطلماوس ويوسف بن زكريا وعزريا قائدي الجند. وسمعت القوات عن أعمالهم الشجاعة، وأعمال يهوذا وإخوته الشجاعة، والحرب البطولية التي خاضوها. لذلك، قالوا، دعونا أيضًا نصنع اسمًا لأنفسنا.

فلنذهب ونشن حربًا على الأمم الذين حولنا. الآن، أدى هذا إلى كارثة لكل من جنود يوسف وعزريا. والتفسير الذي يقدمه المؤلف هو أن الشعب عانى من هزيمة كبيرة، لأنهم فكروا في القيام بعمل شجاع، ولم يستمعوا إلى يهوذا وإخوته.

ولم ينتموا إلى عائلة هؤلاء الرجال الذين من خلالهم أُعطي الخلاص لإسرائيل. لذا، هناك ادعاء هنا بأن الله قد اختار هذه العائلة على وجه التحديد لتكون وكلاءها للخلاص، ووكلاء خلاص الأمة. وهذا، مرة أخرى، يمكن أن يُسمع على أنه مطالبة أسرية قوية بهذه العائلة.

قرب نهاية قصته، يقدم مؤلف سفر المكابيين الأول وسيلة أخرى لإضفاء الشرعية على الأسرة. وهذا يعني أنه نظرًا لأن الأسرة أعطت الكثير للأمة وأنجزت الكثير نيابة عن الأمة، فإن رد الامتنان الوحيد الذي يمكن للأمة . أن تقوم به بشكل صحيح هو التصويت لهؤلاء الأشخاص ليكونوا قادتها المستمرين، وحكامها المستمرين وهكذا نقرأ في سفر المكابيين الأول 14، مرة أخرى قرب نهاية القصة، عندما سمع الناس هذه الأشياء، بعض الإنجازات الجديدة لسمعان، الأخ الأخير الذي بقي على قيد الحياة نيابة عن الأمة، عندما سمع الناس هذه الأشياء، قالوا فكيف نشكر سمعان وبنيه؟ لأنه ثبت هو وإخوته وبيت أبيه

لقد حاربوا وصدوا أعداء إسرائيل وأثبتوا حريتها. وهكذا، امتنانًا لهم، بعد 10 آيات فقط، جعلوا سمعان قائدهم ورئيس كهنتهم لأنه فعل كل هذه الأشياء وبسبب العدل والولاء الذي حافظ عليه تجاه أمته. لذا فإن حكم سمعان، وليس هو فقط، بل أيضًا أبناؤه، يوحنا هيركانوس الأول، ثم أبناء يوحنا هيركانوس الأول، أحفاد سمعان بالترتيب وهكذا، هو حكم شرعي بسبب اختيار الله لهذه العائلة لكونوا عملاء للخلاص، بسبب الحماسة التي أظهرتها هذه العائلة، تمامًا كما أظهرها فينياس

ونحن نعرف ما حدث لفينياس ونسله. وبسبب الديون والالتزامات الجسيمة التي تحملها الوطن بسبب تضحية كل فرد من أفراد هذه الأسرة في سبيل الوطن. ولم يمت أحد منهم ميتة سلمية أثناء تحقيق الاستقلال السياسي للأمة.

لذا فهم، بحسب هذا المؤلف، سلالة شرعية الآن. يجب أن أذكر فقط سبب أهمية هذا الأمر. بحلول الوقت الذي نصل فيه إلى أحفاد سمعان، الأخ الأخير ليهوذا، هناك أسئلة مهمة يطرحها أشخاص آخرون حول شرعية هذه السلالة. يمكنني ببساطة أن أشير إلى الأشخاص المجتمعين في قمران والذين تجمعوا هناك على وجه التحديد لأنهم لم يؤمنوا بأن الكاهن في القدس كان شرعيًا

لقد كان الكاهن الشرير. وبينما تم اقتراح عدة مرشحين للكاهن الشرير، فإن كل واحد منهم هو رئيس كهنة الحشمونائيم. وبدلاً من ذلك، فإنهم يتطلعون إلى مسيحين عندما يصحح الله الأمور

مسيح من بيت داود يكون ملكًا شرعيًا، ومسيحًا من بيت هارون يكون كاهنًا شرعيًا. وبقدر ما يتعلق الأمر بهم، لم يكن لعائلة سمعان حق المطالبة بالكهنوت الأعظم الشرعي أو أن تكون ملكًا على إسرائيل. لذا، فإن أشياء مثل هذه، وتطورات من هذا القبيل، من شأنها أن تجعل كتابًا مثل المكابيين الأول قطعة مرحب بها من الدعاية الأسرية.

والآن، يهتم كل من المكابيين الأول والمكابيين الثاني بإقامة مهرجان جديد في التقويم اليهودي. ما يُعرف بعيد التكريس في الأدب القديم، أو عيد الحانوكا كما هو معروف الآن ويشار إليه دائمًا. كان هذا عيدًا للاحتفال باستعادة الهيكل وتطهير الهيكل واستعادة التوراة المقررة لعبادة الإله الواحد في الهيكل.

روح اليهود في يهودا بنشاط للاحتفال بهذا العيد الجديد، احتفالًا بأعمال الله الأخيرة نيابة عن هيكل الله، كما تشهد بذلك الرسائل اللتان اللتان تسبقان سفر المكابيين الثاني في أول فصلين منه. يعكس كل من المكابيين الأول والثاني أيضًا أهمية هوية معينة أو علامات حدودية لليهود، بالإضافة إلى وعي الأمم بهذه العلامات الحدودية.

هذه، بالطبع، أهمية الختان، الذي كان أحد الأفعال التي تم حظرها على وجه التحديد في عهد أنطيوخس الرابع تحت وطأة الموت، ولكن لا تزال تقوم بها العائلات اليهودية لأطفالها الذين يقبلون ألم الموت. تظهر القيود الغذائية بقوة في قصص الشهداء. تناول لقمة من لحم الخنزير، تنقذ نفسك من تمزيق أطرافك من أطرافك.

لا، لأن هذا أمر مهم، علامة هوية، علامة حدود داخل التوراة. وبطبيعة الحال، حفظ السبت. لم أذكر هذا ولكن إحدى المقالات القصيرة البسيطة في المكابيين الأول هي مذبح مجموعة من المقاتلين اليهود المخلصين من أجل الحرية يوم السبت في وقت مبكر جدًا من الصراع، لأن هؤلاء المقاتلين اليهود من أجل الحرية رفضوا القتال يوم السبت. يوم.

رفضوا أن يدنسوا يوم السبت. والقرار الذي يجب أن يتوصل إليه متاثياس هو أننا لن نهاجم يوم السبت. ولكن إذا تعرضنا للهجوم، فيجب أن ندافع عن أنفسنا في يوم السبت، وإلا فلن يبقى أحد لحماية القانون. ننقل الآن إلى كتاب آخر من الأبوكريفا، وهو كتاب يهوديت، والذي من الواضح أنه عمل من الخيال التاريخي.

لن أقول أي قارئ قديم، لكن العديد من القراء القدامى سيدركون عندما يقرأون الفصل الأول من سفر جوديث أنه يروي القصة بشكل خاطئ تمامًا عندما يتم وضعها في مقابل كتبنا المقدسة. نحن نعرف قصة نبوخذنصر. نحن نعرف قصة آشور.

نحن نعرف قصص تقدمهم إلى يهودا. وهذه ليست تلك القصة. إذن لدينا نسخة خيالية من القصة التي تم سردها بشكل علني، وبالتالي لها عدة أهداف.

يريد أن يحكي بعض القصة. إنها تريد تقديم عرض سردي لبعض الحقائق اللاهوتية الأساسية بالإضافة إلى تعزيز أنماط معينة من السلوك. وهي قصة رائعة، لذا سأأخذ بعض الوقت هنا وأروي القصة ببساطة.

وجزء من هدف جوديث، مثل نص آخر سنأتي إليه قريبًا، طوبيا، هو بالتأكيد الترفيه بقصة جيدة، وهذا هو الحال بكل بساطة. لذلك، يبدأ الكتاب بتحدي الشرف والرد. نبوخذنصر يدعو أتباعه الغربيين لدعمه في حربه ضد الميديين.

الآن، هذه بالطبع حرب خيالية. نحن نعلم من قراءة الكتب التاريخية الكتابية أن هذا لم يحدث أبدًا. لكن من أجل القصة، يظهر نبوخذنصر وهو يشن حربًا على الميديين، فيدعو أتباعه الغربيين لدعمه.

أتباعه الغربيون لا يحترمون نبوخذنصر برفض دعوته واستدعائه. وهكذا، انتهكوا شرف نبوخذنصر، وقام نبوخذنصر بتدوين ملاحظة ذهنية. سأحصل على رضا أتباعي الغربيين، وسأظهر لهم من الذي داسوا شرفهم للتو.

وهكذا، بعد انتصاره على الميديين، أرسل قائده هولوفرنيس لينتقم منهم. وبطبيعة الحال، هولوفرنيس هو جنرال شيرير ووحشي وناجح. وتخضع له الدول التابعة الغربية يميناً ويساراً

مسابقة شرف ثانية. لأنه بينما يقبل خضوع هذه Holofernes يفتح، Holofernes الآن، في سياق تقدم الأمم، فإنه يهدم معابدهم. وأقام بدلاً من ذلك عبادة الإله نبوخذنصر

وهكذا، كنوع من العقاب، يصر على أنهم لن يعبدوا آلهتهم بعد الآن. سوف يعبدون نبوخذنصر. سوف يظهرون لنبوخذنصر الشرف الذي يستحقه بطريقة فشلوا في القيام بها من قبل عندما دعاهم للمساعدة

والآن يحدث شيء مختلف في إسرائيل. الإسرائيليون لا يستسلمون. وبدلاً من ذلك، يقومون بالتعبئة من أجل الحرب.

لأنهم يعلمون أنهم إذا استسلموا فسوف يهدم هيكلهم. وهم لا يستطيعون فعل ذلك. لا يمكنهم السماح بحدوث ذلك

وعليهم أن يدافعوا عن المعبد من أجل التزامهم بالإله الواحد. ويعقد هولوفرنيس مجلس حرب في معسكره وهو يفكر في كيفية تعامله مع إسرائيل. أحد التابعين، أحد جنرالات الشعب التابعين يُدعى أحيور، وهو عموني في القصة، نصح هولوفرنيس بأنه لن يكون قادراً على هزيمة الشعب لهزيمة إسرائيل طالما أن إسرائيل مخلصه للعهد

لذا، نجد هنا أن سفر التثنية، لاهوت سفر التثنية، قد بدأ ينسجم مع هذه القصة. وأحيور العموني هو الذي شهد عليه أولاً. الآن أصبح هولوفرنيس غاضباً من هذه النصيحة

ومن هو الله إلا نبوخذنصر؟ لماذا يعتمد نجاحي أو هزيمتي على إلههم، إله بني إسرائيل، وعلى طاعتهم لإلههم؟ لذا، فإن هولوفرنيس يعزز مسابقة الشرف الثانية، الله مقابل الله. وشرف من هو أعظم؟ من هو الإله الحقيقي؟ ويرسل أحيور مقيداً إلى المدينة اليهودية الأولى التي سيأتي إليها هولوفرنيس، مدينة بيتوليا. مدينة بيتوليا الخيالية. إنها ليست على أي خريطة لأنها غير موجودة

ويترك أحيور هناك ليشارك في مصير بني إسرائيل. سمح أهل بيتوليا لأحيور بالدخول. وأخبرهم عن سبب وجوده هناك، وهم يعزونه لأنه، بالطبع، كان يحمل شهادة حقيقية عن إسرائيل وعن إلههم

والآن، يستعد هولوفرنيس لاتخاذ خطوته الأولى نحو هزيمة إسرائيل. والخطوة الأولى هي احتلال بيتوليا لأنه إذا لم يتمكن من عبور ممر بيتوليا، فلن يتمكن أبداً من الوصول إلى القدس. مرة أخرى، خيالية بحتة

في هذا قليلاً لأنه لا يوجد ممر واحد. عليهم أن يتغلبوا على Spartans قد تتعرف أيضاً على قصة 300 إسرائيل كما أثبت معتدٍ تلو الآخر في تاريخ إسرائيل. هناك طرق عديدة لغزو إسرائيل

لكن في هذه القصة الخيالية، هناك طريقة واحدة فقط للدخول إلى هناك، وهي عبر بيتوليا، لذا علينا أن نتقبلها. والأدوميون التابعون، لذلك نرى القليل من التوتر بين مؤلف القصة على الأرجح من اليهود والأدوميين، الأدوميين في الجنوب. يساعد أتباع الأدوميون هولوفرنيس من خلال إعطائه الإستراتيجية

أظهروا له مكان الينابيع التي تحصل منها بيتوليا على مياهها، ولذا فإن هولوفرنيس قادر على احتلال تلك الأماكن لمحاصرة المدينة وانتظارها فقط. يمر 34 يوماً، ويعاني الناس الآن من نقص خطير في الطعام والماء ويذهب أهل بيتوليا إلى شيوخهم ويضغطون عليهم للموافقة على الخضوع لهولوفرنيس حتى لا يموتوا

جميعًا بسبب نقص المياه ونقص الغذاء. طعام. ويتفق الشيوخ على أنه إذا لم ينقذنا الله في خمسة أيام أخرى، فسوف نستسلم لهولوفرنيس

الآن، هنا فقط، في منتصف الكتاب، نلتقي بجوديث، بطلة القصة. إنها أرملة، امرأة فاضلة ومحترمة في المدينة، تحظى باحترام كبير لدرجة أنها تستدعي كبار السن إلى منزلها، وهو أمر مثير للاهتمام. إنها لا تخرج إلى الأماكن العامة للقيام بذلك، لكنها تستدعيهم إلى المساحة الخاصة التي تعيش فيها، وتوبخهم لعقدهم. مثل هذا الاتفاق مع الناس

من واجب المدينة أن تموت بدلاً من السماح بانتهاك هيكل الله. لكنها تعلن أن الله سينقذهم بيدها رغم ذلك. لذا، فهي تجهز نفسها بالكامل للانطلاق

إنها ترتدي ملابس القتل، وتخرج مع خادمتها إلى معسكر هولوفرنيس. إنها تأخذ ما يكفي من الطعام الخاص بها والأطباق الخاصة بها لتتمكن من البقاء خلال الأيام الأربعة القادمة، لذا فهي مستعدة للاحتفاظ بالشرعية اليهودية أثناء وجودها في معسكر العدو الآشوري. وبمجرد وصولها إلى هناك، يتم القبض عليها بالطبع. ونقلها إلى الجنرال، الذي صدمها على الفور

وتذهب إلى الجنرال فتكذب عليه. وتقول إن شعبها في حاجة ماسة إلى الطعام لدرجة أنهم على وشك تناول العشور التي تم تخزينها للكهنة في القدس. وبطبيعة الحال، بمجرد أن فعلوا ذلك، فقد انتهكوا القانون

سوف ينفرون الله، وهي لا تريد أن تكون أي جزء من ذلك أو أي جزء مما سينزل على رؤوسهم بعد أن ينتهكوا العهد. لذا، فهي مهجورة وتأتي إلى هولوفرنيس بحثًا عن الأمان. تحصل على إذن لمغادرة المخيم كل ليلة لأداء طقوس الاغتسال، والصلاة إلى الله

وتقول، سيخبرني الله عندما يفعلون ذلك، وبعد ذلك ستمكن من مهاجمتهم وهزيمتهم دون أي مشكلة لأن الحماية الإلهية ستزول. في الليلة الرابعة، قرر هولوفرنيس أنه من المستحيل أن تخرج هذه المرأة الجميلة من المخيم دون أن يكون معها. في الواقع، حتى أنه يعتقد أنه سيكون وصمة عار عليه

حتى أنها سوف تضحك علي إذا لم أتمكن، كرجل رجولي، من إغرائها خلال فترة وجودها هنا. لذلك، يتم إطلاق مسابقة الشرف الثالثة. شرف هولوفرنيس كذكر رجولي مقابل شرف جوديث كأرملة عفيفة

هذه هي الفرصة التي كانت جوديث تنتظرها. وفي الليل، تقوده بالطبع، وفي الليلة التي يعتقد فيها هولوفرنيس أن شيئًا ما سيحدث، يشرب كثيرًا، وبعد أن يطرد حارسه الشخصي، يُترك وحيدًا مع جوديث في خيمته، يغمى عليه. تأخذ جوديث سيفه وتقطع رأسه بضريرتين

وقد أثبتت بالفعل عذر غيابها لأنها تخرج كل ليلة من المعسكر لتغتسل في النهر وتصلي إلى الله. لذلك، تغادر المخيم ومعها كيس طعامها، الذي يحتوي الآن على رأس هولوفرنيس، وتعود إلى مدينتها وتنتجعه لشيوخ المدينة. وأحيور موجود هناك بالطبع، وقد رأى هولوفرنيس يبدو أفضل، واستطاع أن يؤكد أن هذا في الواقع هو رأس الجنرال الآشوري

يتمكن رجال بيتوليا من النزول بشكل جماعي ومهاجمة معسكر العدو. يتفاجأ معسكر العدو، ويدخل الملائمون لإيقاظ جنرالهم للحصول على الأوامر، ويجدون جثة جنرالهم مقطوعة الرأس بدلاً من ذلك. لذا فإن الجيش بأكمله في حالة من الفوضى، ويهربون

وبالطبع، يتم ضربهم لعدة أيام من الخلف، من الهجوم من الخلف. لذلك، حافظت جوديث على شرفها. كما أعلنت، بمجرد عودتها، لم يضع يده عليّ أبدًا.

وتمكنت من قطع رأسه، لكنه لم يلمسني قط. لقد حفظ الله كرامته من خلال الحفاظ على هيكله وإرسال جيش العدو هاربًا. لقد فقد نبوخذنصر شرفه لأنه، كما يقول الراوي، تعرض بيت نبوخذنصر بأكمله للخزي بسبب فشل قائده في الحفاظ على رأسه.

أحيور العموني، تحول بالكامل إلى اليهودية. يُختتن ويتطهر ويخضع لطقوس التطهير وينضم إلى شعب إسرائيل. وتغني جوديث مزموّر تسبيح رائع قبل أن تتقاعد مرة أخرى إلى الحياة الخاصة.

الآن، دعونا نفكر في هذه القصة في سياقها قليلاً. إنه يعطي كل الدلائل على أنه تم تأليفه بعد ثورة المكابيين، ربما باللغة العبرية، وربما في يهودا. على سبيل المثال، أحيور، في خطابه عندما يقدم المشورة لهولوفيرنيس. ينظر إلى الوراثة إلى التدنيس والتطهير الأخيرين للمعبد، وليس إلى تدميره وإعادة بنائه.

لذا، لدينا هنا نوع من الخلل التاريخي، مفارقة تاريخية. ينبغي تاريخياً أن يتحدث عن الدمار وإعادة البناء كما قرأنا عنه بعد الفتح البابلي. بل يتحدث عن الدنس والتطهير تمامًا كما نقرأ في المكابيين الأول أو المكابيين الثاني.

إن التهديد الذي يشكله هولوفرنيس، والتهديد بتدنيس الهيكل الجديد، يذكرنا أيضًا بأفعال أنطيوخس. والقوة العسكرية لرئيس الكهنة، والتي لم تظهر في ملخصي، لكن نظام إسرائيل المنعكس في قصة جوديث الأكبر يذكرنا أكثر بنظام الحكم في فترة الحشمونائيم. وبطبيعة الحال، تحتوي المعركة الذروة على ذكريات هزيمة جوديث لنيكانور، بما في ذلك تعليق أجزاء مختلفة من جسد الجنرال على سور المدينة.

يبدو أن قصة جوديث مستوحاة من قصص الكتاب المقدس. تتبادر إلى ذهني قصة ياعيل وسييرا في القضاة مرة أخرى، مع أفكار مماثلة لانتهاك بعض القواعد في حالة ياعيل وسييرا، فإن قانون الضيافة، في حالة 4-5 يهوديت، نوع أكثر من قانون الكذب مقابل قول الحقيقة، بالإضافة إلى فكرة العدو تسليم إسرائيل إلى يد امرأة. في كلتا القصتين.

إن ترنيمة يهوديت للخلاص نفسها تذكرنا بترنيمة النصر لديبورا في قضاة 5، وكذلك ترنيمة موسى في خروج وقد تنظر القصة أيضًا إلى ما هو أبعد من الكتاب المقدس إلى بعض التأثيرات الأخرى، ربما من بعض 15 القصص اليونانية. على سبيل المثال، كما ذكرت سابقًا، قصة الإسبرطيين عند ممر تيرموبيلاي، والتي ربما كانت معروفة في ذلك الوقت، أو أيضًا قصة استخدام ثيميستوكليس للخداع لقيادة البحرية الفارسية إلى الهزيمة في سلاميس.

كانت المرأة المثالية في العالم اليوناني الروماني واليهودي في فترة الهيكل الثاني خاضعة، وصامتة، ونقية جنسيًا. جوديث شخصية مثيرة للاهتمام لأنها تتحدى وتؤكد هذا المثل الأعلى. من ناحية أنها عفيفة وهذا في المقدمة كثيرًا.

حتى عندما تستخدم سحرها الأثوثي لإغواء هولوفرنيس، جنرال العدو، فإنها تظل عفيفة قبل القصة وأثناءها وبعدها. إنها تعتني بالمنزل، وتدير منزل زوجها المتوفي وأعماله، لكنها ليست صامتة. إنها تستدعي حتى أثناء بقائها في الأماكن الخاصة، فهي تستدعي كبار السن وتوبخهم، وتوبخهم بسبب إصدار حكم سيء وعدم إخبار الناس بأننا سنصمد حتى الموت لأن هذا ما يستحقه الله منا.

هي التي تعطي الأمر بالفعل بشن هجوم على معسكر العدو في النهاية. ومن ناحية أخرى، فهي تعترف في القصة بضعفهم، وحقيقة أن الله سوف يخلصها على يد امرأة، ليس احتفالاً بقوة المرأة، بل احتفالاً بقوة الله. في هذه القصة. وأيضاً، عادت بشكل ملحوظ إلى دور خاص بعد انتهاء عملها القصير كوكيل لله

إنها لم تظل في أي دور قيادي عام على الإطلاق، لذا فهي قصة مثيرة للاهتمام حول أدوار المرأة، وما يمكن أن يحققه الله من خلالهن، ولكن أيضاً لا تتخلص من تلك الأدوار بأي طريقة دائمة. والآن، أحد الأسئلة، الأخلاقية التي تثيرها قصة جوديث يتعلق بأخلاقيات الخداع. إنها تكذب من خلال أسنانها، يميناً ويساراً. لتحقق مقاصد الله بنجاح

ماذا تخبرنا هذه القصة عن الكذب والخداع؟ أول شيء فعلته هو أنها كذبت على هولوفرنيس وجنوده بشأن الظروف في بيتوليا. إنهم ليسوا على وشك أن يخطئوا ضد الله بأكل العشور، وبالتالي يفقدون حماية الله حتى عندما تقسم لهم أن يقولوا الحقيقة بشأن ما يحدث في تلك المدينة. إنها تكذب عليهم بشأن نواياها وهي تخرج كل ليلة خارج معسكر العدو لتظهر نفسها في جدول وتصلي، متظاهرة بأنها نبية يكشف الله لها تجاوزات شعبها

هذه ليست نيتها على الإطلاق. إنها تثبت عذر غيابها، طريق هروبها بعد قيامها بهذا الفعل. حتى أنها تطلب من الله في الصلاة أن يستخدمها، الاقتباس، الشفاه الكاذبة، الاقتباس النهائي، كوسيلة لتحقيق خلاص شعبه

طوال حواراتها مع هولوفرنيس، يبدو أنها تستمتع بالكلام الغامض، والذي يعد أيضاً جزءاً من محاولتها للخداع. إنها تقول شيئاً واحداً، ما يكفي من الحقيقة، لكن القارئ يعرف، وجوديث تعرف، أنها تقصد شيئاً مختلفاً تماماً بذلك. إنها تقود هولوفرنيس إلى الاعتقاد بأنه سيشق طريقه معها قبل أن تغادر معسكره

الآن، ماذا يحدث هنا؟ هذه ليست مجرد حكاية عن الغاية تبرر الوسيلة، ولكن ما تظهره لنا هو أنه في العالم القديم، كان الخداع في الواقع استراتيجية مناسبة لتعزيز مصالح الشخص أو الحفاظ على شرفه أو المجموعة المرجعية الأساسية ضد الاعتداء. من الغريب على تلك المصالح أو هذا الشرف. الحقيقة ليست هدية مستحقة للغريب أو الأعداء لأنهم لا يبحثون عن مصالحنا. لكن الحقيقة واجبة على أفراد جماعتهم، سواء كانت عائلة، أو دائرة من الأصدقاء، أو أمة، أولئك الذين لن يستخدموا مثل هذه المعرفة ضد المعطي

مرة أخرى، يمكننا مقارنة ثيميستوكليس الأثيني الذي استدرك قادة الأسطول الفارسي إلى هزيمتهم من خلال التظاهر بتشكيل تحالف سياسي معهم ضد دول المدن اليونانية الأخرى ومن خلال تقديم تقارير استخباراتية كاذبة. علاوة على ذلك، تستخدم جوديث الخداع كجزء من خطتها للتغلب على تحديات هؤلاء الغريب، لشرفها الشخصي ولكرامة الله. يتحدى هولوفرنيس شرف إله إسرائيل بشكل صريح، وبالطبع، في المعسكر. يتحدى شرف جوديث برغبته في الحصول عليها

تُظهر لنا قصة جوديث أيضاً صورة لأشخاص ملتزمين بشدة بمراقبة الحدود بين اليهود والأمم، ومراقبة تلك القواعد أو الممارسات التي نصت عليها التوراة والتي يمكن أن نسميها الحفاظ على الشريعة اليهودية، والتي تحافظ أيضاً على حدود واضحة جداً بيننا وهم. . عندما تغادر جوديث بيتوليا لتدخل المعسكر الآشوري فإنها تأخذ طعامها وأطباقها وأدواتها. وهكذا، عندما تظهر أمام هولوفرنيس، لا تأكل طعامه

من الواضح أنها تسحب أدوات المائدة الخاصة بها وطعامها وشرابها عند تناول الطعام معه. لذلك، حتى أثناء وجود شركة المائدة، هناك حدود واضحة تم تحديدها بين يهوديت اليهودية وهولوفرنيس غير اليهودي. وبالطبع، تراقب الحدود الجنسية

وهذا ليس خاصًا بها كامرأة فحسب، بل له أهمية مضاعفة لأنها أنثى يهودية وهو ذكر أممي. لذلك يؤكد أن هولوفرنيس لم يرتكب معه أي خطيئة. آسف معها لتلويثها أو عارها.

الآن، حتى في حين أن جوديث، ككتاب، تؤكد هذه الحدود، فإن جوديث تعطينا في الواقع واحدة من النوافذ Pseudepigrapha الإيجابية القليلة للتحويل الأممي في كل الأبوكريفا. يمكن للمرء أن يقول كل الأبوكريفا و هناك نص آخر يسلط الضوء على هذا الأمر حقًا، وهو النص الكاذب يوسف وأسنان، الذي يحكي قصة أسنان، ابنة كاهن مصري، عن تحول أسنان إلى اليهودية قبل زواجها من يوسف البطريك.

إذن لدينا هنا أحيور، العموني من كل شيء، الذي يفهم علاقة العهد بين الله وشعب الله، إسرائيل، الذي يعترف بهذه المعرفة، وبفعله هذا، ينضم بطريقة أولية إلى شعب الله لأن سكان رحبت به بيتوليا في وسطهم حيث تم إرساله إلى هناك ليشاركهم مصيرهم، والتي، بعد أن شهدت خلاص الله، انضمت إليهم بقبول الختان كعلامة، بامتياز، على أنه هو نفسه قد عبر الحدود بين كونه غير يهودي وكونه غير يهودي. أصبح يهوديا. في جلستنا القادمة، سنبدأ في النظر إلى نصوص أخرى، بما في ذلك إسدراس الثاني لصراع الفناء، والذي سيجعلنا نتقدم سريعًا عبر فترة ما بين العهدين حتى نهاية القرن الأول.

هذا هو الدكتور ديفيد ديسيلفا في تعليمه عن الأبوكريفا. هذه هي الجلسة الثالثة، نظرة فاحصة: المكابيين الأول والثاني وجوديث.